

دور النشاط الرياضي في تحقيق ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي من منظور التنمية المستدامة لطلاب الجامعة
أ. م. د. / حنان أحمد مراد
م. د. / هدى حسنى الشايب

المقدمة ومشكلة البحث :

الشباب الثروة البشرية لأي مجتمع، وهم غاية أي جهد تنموي بما يملكونه من قدرات وطاقات متنوعة تسهم في تحقيق المشاركة الإيجابية في مختلف مجالات العمل والأنشطة المجتمعية، مما يؤدي إلى رقي وتقدم المجتمع.

وتشير نظرية " رأس المال البشري " إلى أن الشباب مورد هام من الموارد الاقتصادية للمجتمع، لذا يجب الاهتمام بإعدادهم إعدادا متكاملًا من جميع الجوانب، والحرص على مشاركتهم في كافة الأصعدة والمستويات، لذا فالشباب هم محور التنمية البشرية المستدامة.

ولقد تعدى الخطاب الإنمائي للأمم المتحدة منذ عام (١٩٩٠) حتى الآن آفاق الفكر التحليلي للتقدم البشري حدود النمو الاقتصادي إلى مسارات أخرى ارتبطت بالأطر العامة لأبعاد التنمية البشرية. (٦)

والنشاط الرياضي يعد أحد أبعاد الفكر التنموي المعاصر ، والذي يركز على تطوير قدرات وقيم الشباب في بيئة ملائمة ليتمكن من تحقيق إنسانيته وطاقاته البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية والمهارية والروحية مما يسهم في تفعيل مشاركتهم في المجتمع ، وتحقيق النمو المتوازن المتكامل لجوانب المواطن الصالح ، نظرا لما توفره الممارسة الرياضية من بيئة إيجابية تكاملية لبناء وتنمية الشخصية، حيث تتسم الأنشطة الرياضية بثراء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها تعزيز قدرات الممارس للرياضة ، وإكسابه خبرات حياتية وخصائص سلوكية وجوانب وقيم اجتماعية كالانضباط الذاتي والتسامح والتعاون والاحترام ، وتعزيز الولاء والانتماء المجتمعي. (٤ : ١٤٩ - ١٥٠) (١٦ : ٣٥) (١٩ : ٦ - ٨)

كما تسهم في تثقيف وتوجيه الشباب للتفاعل والاندماج في الحياة المجتمعية بصورة إيجابية، فالبيئة الرياضية تطبيق عملي للمثل والقيم المجتمعية، والملعب صورة مصغرة للمجتمع بكافة أدواره ونظمه وفعالياته.

إن تنمية ثقافة التطوع أصبح مطلبًا رئيسًا من متطلبات الحياة المعاصرة خاصة وأن المجتمعات الإنسانية تواجه العديد من التحديات والمعوقات التي تعجز الحكومات عن مواجهتها بمفردها، لذا يمثل العمل التطوعي أحد الركائز الأساسية في بناء المسيرة التنموية للمجتمع، فهو يحقق التكافل الاجتماعي من خلال نشر التماسك والانسجام الاجتماعي والتلاحم الوطني بين فئات المجتمع المختلفة، هذا فضلا عن أن مشاركة الأفراد في العمل التطوعي تكسبه العديد من الخبرات والمهارات التي تصقل شخصيته وتشغل وقت فراغه على الوجه الأمثل. (٩ : ٥١)

ويحقق التطوع العديد من الفوائد الاجتماعية والمهنية للشباب من بينها تعزيز الانتماء والمشاركة في بناء مجتمعهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعملية والعلمية وبتيح لهم التعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة، كما يتيح لهم اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات وتأدية الخدمات بأنفسهم وحل المشكلات بجهودهم الشخصية. (٤ : ١٧)

والانتماء يعد من أهم الحاجات الإنسانية التي يسعى الفرد إلى إشباعها، باعتباره كائن حي اجتماعي يعيش في مجتمع، حيث يسهم الانتماء في اندماج وتوحد الفرد مع أهداف وقيم ومعايير المجتمع الذي يعيش

فيه، مما يكسب هويته الشخصية والإنسانية طابعها المميز، فتحقق له مكانته الاجتماعية والشعور بتقدير الذات والأمان والرضا والانسجام مع الآخرين. (٧ : ٢٧)

لذا يعد الانتماء قيمة تربوية واجتماعية تعمل على ترسيخ معايير البناء الاجتماعي للمجتمع وتكامل وحداته، من خلال دعم الروابط بين فئاته وتحقيق التماسك والاندماج فيما بينهم.

وباعتبار أن شباب الجامعات هم عماد الأمة ومعقد آمالها للتقدم، لذا فهو مطالب وفق مقتضيات الانتماء الالتزام بمتطلبات الوطن والقيام بأدواره تجاه مجتمعه من خلال العمل التطوعي، فالانتماء ينطوي على مسؤوليات وحقوق وواجبات يتطلب من الفرد الالتزام بأدواره ووظائفه الوطنية تجاه مجتمعه.

كما أن الانتماء الفعال يعد مطلباً أساسياً لتحقيق الأعمال التطوعية، فالمواطنة هي التعبير الاجتماعي لعملية عطاء الفرد لمجتمعه، ويتم دعم الانتماء خلال مراحل نمو وتشكيل شخصية الفرد من خلال التنشئة الاجتماعية عبر المؤسسات الرياضية المختلفة، وهنا تتضح العلاقة التبادلية ثنائية الاتجاه بين العمل التطوعي والانتماء.

وتأسيساً على ما تقدم يمكن القول إن النشاط الرياضي كأحد الميادين التربوية يعد حجر الزاوية في دعم وتنمية ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي لثراء مناخه التربوي بالعديد من القيم التربوية والاجتماعية.

٢- مشكلة الدراسة وأهميتها:

- تأسيساً على ما تقدم ونظراً للمتغيرات المجتمعية والدولية المتصاعدة على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، والصراع القائم حول طمس هوية الثقافات والحضارات ، فما عاد يخفى أن هناك إشكالية في تنشئة الأجيال من النشء والشباب في تلك الحياة العصرية المتسارعة ، أدى إلى إحداث خلل في الهوية نتيجة القيم الوافدة من الغرب وما نتج عنها من آثار سلبية في إعلاء ظاهرة الفردية وقيم النزعة المادية مقابل قيم الانتماء ، الأمر الذي أدى إلى قصور في قيم الانتماء ، فضلاً عما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة من ضعف الوعي بثقافة العمل التطوعي وأهميته لدى طلاب الجامعات المصرية وعدم وجود برامج توعوية بالنشاطات التطوعية بالمجتمع. (١١) (١٨)

- ونظراً لثراء البيئة الرياضية بكافة صور القيم التربوية والاجتماعية فإن الأمر يتطلب وقفة جادة لإعادة صياغة الدور التربوي للأنشطة الرياضية في دعم وتنمية قيم ثقافة التطوع والانتماء لدى طلاب الجامعة بما يتناسب وحجم المعادلة الدولية المفروضة على دول العالم النامي لحمايتهم من الاغتراب ، خاصة وان الواقع المرئي لواقع الشباب عامة وشباب الجامعات خاصة يتطلب إلقاء الضوء على دور النشاط الرياضي في ترسيخ مفاهيم ومبادئ ثقافة العمل التطوعي والانتماء المجتمعي للارتقاء بالوطن ، خاصة وأنه لا توجد دراسة علمية - في حدود علم الباحثان - تناولت إسهامات النشاط الرياضي في دعم وتنمية ثقافة العمل التطوعي والانتماء المجتمعي .

٣- أهداف الدراسة:

١/٣ التعرف على إسهامات النشاط الرياضي في تعزيز ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي لطلاب جامعة الإسكندرية

٢/٣ التعرف على الفروق في مستوي ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية

٤- فروض الدراسة

١/٤ توجد دلالة إحصائية في ثقافة التطوع لدى طلاب جامعة الإسكندرية (ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي)

٢/٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة التطوع بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية

٣/٤ توجد دلالة إحصائية في الانتماء المجتمعي لدى طلاب جامعة الإسكندرية (ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي)

٤/٤ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة التطوع بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية

٥- المصطلحات العلمية:

١/٥ التطوع: Volunteerism

"هو عمل إرادي اجتماعي في منحاها، لا يستهدف الربح من أجل تحقيق أهداف معينة تخدم المجتمع وتسهم في تنميته، وهو في ذلك عمل إنساني يؤثر وعي الطالب بدوره المجتمعي الإيجابي. (١٨ : ٢١)

٢/٥ الانتماء: Affiliation

"هو توحيد الفرد مع الجماعة واندماجه مع أهداف ومعايير المجتمع الذي يعيش فيه، حيث تعطي الهوية للشخصية الإنسانية طابعها المميز الذي يشارك فيه بفاعلية مع الآخرين" (٧ : ٢٩)

٦- إجراءات الدراسة:

١/٦ منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة.

٢/٦ مجتمع الدراسة

تمثل مجتمع الدراسة في طلبة وطالبات جامعة الإسكندرية في العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩

٣/٦ عينة الدراسة:

تم تحديد حجم عينة البحث باستخدام معادلة تحديد حجم العينة لمجتمع غير معلوم باعتبارها معادلة تعطي الحد الأدنى للعينة المناسبة من أي مجتمع كبير والمعادلة المستخدمة هي

$$n = \frac{Z^2 \times p(1-p)}{M^2}$$

حيث Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (٠.٩٥) وتساوي (١.٩٦)، M: نسبة الخطأ

وتساوي (٠.٠٥)، P: نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (٠.٥٠) (٢٤)

وقد بلغ الحد الأدنى للعينة طبقاً لهذه المعادلة ٣٨٥ طالب وطالبة.

وقد حرصت الباحثتان أن تكون العينة ممثلة لكل فئات الطلاب (ممارسين – غير ممارسين للنشاط الرياضي داخل الجامعة)، (ذكور – إناث)، (كليات نظرية – كليات عملية)، (من مختلف الفرق الدراسية) وبلغ إجمالي العينة الأساسية (٤٠٠) طالب وطالبة (ملحق ١)، بينما بلغ إجمالي عينة المعاملات العلمية لمقياس التطوع (٨٠) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية.

كما تأكدت الباحثتان من تجانس عينة الدراسة (ممارسين – غير ممارسين للنشاط الرياضي داخل الجامعة) في متغير السن كما يتضح من جدول (١)

جدول (١)

تجانس عينة الدراسة (ممارسين – غير ممارسين للنشاط الرياضي داخل الجامعة) في متغير السن
($n=200$)

المتغير	ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة		غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السن	٢٠.٣٧	١.٧٠٥	٢٠.٤٤٠	١.٧٦٧

ت الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ١٩٨ = ١.٩٧٢

يتضح من جدول (١) أن الفروق بين عينة الدراسة (ممارسين – غير ممارسين للنشاط الرياضي داخل الجامعة) غير دالة إحصائياً في متغير السن.

٤/٦ أدوات الدراسة:

١/٤/٦ مقياس ثقافة التطوع (إعداد الباحثان)

١/١/٤/٦ المعاملات العلمية لمقياس ثقافة التطوع

• صدق المقياس (صدق المحتوى):

قامت الباحثتان بتحديد محاور المقياس بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة، من الدراسات العربية (عربي ٢٠٠١) (١٤)، (السلطان ٢٠٠٩) (١٣)، ومن الدراسات الأجنبية، (Lisa 2003) (Fahrenhold ٢٧)، (Dominik Mytkowski 2003) (٢٣)، (Susanne Klizing 2011) (٢٨).

وقد قامت الباحثتان بعرض محاور مقياس التطوع (ملحق ٢) على (١١) خبير (ملحق ٣) من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في كليات التربية الرياضية، وقد وافق الخبراء على محاور المقياس بنسبة ١٠٠% وبمعامل لوش لصدق المحتوى = ١.٠٠٠ (الحد الأدنى لقبول معامل لوش عند $n=15$ خبيراً وهو ٠.٦٠٠) (٢١: ٨٥)

وبعد موافقة الخبراء على المحاور، قامت الباحثتان بإعداد صورة أولية لعبارات المقياس التي تتناسب مع كل محور وعرضنا هذه الصورة على الخبراء الذين وافقوا على العبارات بنسب تراوحت بين ٨٠% (معامل لوش لصدق المحتوى = ٠.٦٠٠) و ١٠٠% (معامل لوش لصدق المحتوى = ١.٠٠٠) مع اقتراح بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وحذف وإضافة بعض العبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من ٦٠ عبارة موزعة على خمس محاور (ملحق ٤) وقد تم اختيار ميزان تقدير ليكرت ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً) ويقابلها في الدرجات (١، ٢، ٣)

• صدق الاتساق الداخلي:

تأكدت الباحثتان من الاتساق الداخلي لمقياس التطوع بالتأكد من معامل ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها، وكذا بإجمالي المقياس، والتأكد من معامل ارتباط كل محور بإجمالي المقياس وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية بلغت (٨٠ طالباً وطالبة) كما يتضح من جدول (٢)

جدول (٢)

الاتساق الداخلي لمقياس ثقافة التطوع

معامل ارتباط سبيرمان			رقم العبارة	المحور	معامل ارتباط سبيرمان			رقم العبارة	المحور
المحور مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور			المحور مع إجمالي المقياس	العبارة مع إجمالي المقياس	العبارة مع المحور		
*٠.٨٩٩	*٠.٩٠٢	*٠.٩٠٩	٣٥	الثالث	*٠.٩١٥	*٠.٨٨٧	*٠.٩١٤	١	الأول
	*٠.٩٠٧	*٠.٩٢٩	٣٦			*٠.٩١١	*٠.٩٢٤	٢	
	*٠.٨٨٨	*٠.٩٢٤	٣٧			*٠.٨٩٩	*٠.٩٢٤	٣	
	*٠.٩٠٩	*٠.٩١٩	٣٨			*٠.٨٨٨	*٠.٩٠٦	٤	
	*٠.٨٨٦	*٠.٨٩٩	٣٩			*٠.٩٠٥	*٠.٩١١	٥	
	*٠.٩١٠	*٠.٩٠٧	٤٠			*٠.٩٠٦	*٠.٩٠٣	٦	
	*٠.٨٩٧	*٠.٩٠٦	٤١			*٠.٨٩٣	*٠.٩٢٥	٧	
	*٠.٩٠٦	*٠.٩٠٧	٤٢			*٠.٩٠٥	*٠.٩٠٨	٨	
*٠.٩٠٢	*٠.٨٩٤	*٠.٩٠٩	٤٣	الرابع	*٠.٨٩٢	*٠.٩٠٨	*٠.٩٢١	٩	الثاني
	*٠.٨٨٧	*٠.٩٢٤	٤٤			*٠.٩١١	*٠.٩٢١	١٠	
	*٠.٨٨٦	*٠.٩١٢	٤٥			*٠.٩١١	*٠.٩٢٦	١١	
	*٠.٨٨٧	*٠.٩٠٨	٤٦			*٠.٨٩٧	*٠.٩٠٢	١٢	
	*٠.٨٨٩	*٠.٩١٥	٤٧			*٠.٩٠٥	*٠.٩٢٦	١٣	
	*٠.٨٩٣	*٠.٩٠٨	٤٨			*٠.٨٩٢	*٠.٩٢٣	١٤	
	*٠.٩٠٧	*٠.٩٠٠	٤٩			*٠.٨٨٥	*٠.٩٢٠	١٥	
	*٠.٩١٠	*٠.٩١٢	٥٠			*٠.٨٩٥	*٠.٩٢٣	١٦	
*٠.٩١٣	*٠.٨٩٨	*٠.٩٢٦	٥١	الخامس	*٠.٨٩٢	*٠.٩٠٣	*٠.٩١٠	١٧	
	*٠.٩٠٤	*٠.٩٢٦	٥٢			*٠.٩١٢	*٠.٩٢٠	١٨	
	*٠.٨٩١	*٠.٩٢٤	٥٣			*٠.٨٩٩	*٠.٩١٣	١٩	
	*٠.٩٠١	*٠.٩٢٩	٥٤			*٠.٩٠٩	*٠.٩٠٢	٢٠	
	*٠.٩٠٦	*٠.٩٠١	٥٥			*٠.٩٠٢	*٠.٩٢٦	٢١	
	*٠.٩١٠	*٠.٩٢٦	٥٦			*٠.٨٩٠	*٠.٩٢١	٢٢	
	*٠.٨٨٧	*٠.٩١٩	٥٧			*٠.٨٩٢	*٠.٩٢٦	٢٣	
	*٠.٨٩٩	*٠.٩٠١	٥٨			*٠.٩٠٢	*٠.٩٢١	٢٤	
	*٠.٩١١	*٠.٩٠٨	٥٩			*٠.٩١١	*٠.٩٠١	٢٥	
	*٠.٩٠١	*٠.٩٠٨	٦٠			*٠.٩٠٨	*٠.٩٠٠	٢٦	
						*٠.٩٠٤	*٠.٩١٤	٢٧	
						*٠.٩٠٨	*٠.٩١٨	٢٨	
						*٠.٨٩١	*٠.٩١٤	٢٩	
						*٠.٩٠٠	*٠.٩١٨	٣٠	
						*٠.٨٨٦	*٠.٩١١	٣١	
						*٠.٩٠٧	*٠.٩٠٤	٣٢	
						*٠.٩٠١	*٠.٩٠٩	٣٣	
						*٠.٩١١	*٠.٩٢٢	٣٤	

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (معامل ارتباط سبيرمان الجدولي = ٠.٢٢٠)

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور وإجمالي المقياس وبين كل عبارة وإجمالي المقياس دالة إحصائيًا مما يدل على الاتساق الداخلي لمحاور وإجمالي المقياس .

• ثبات المقياس:

استخدمت الباحثتان معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس ثقافة التطوع كما يتضح من جدول (٣)

جدول (٣)

ثبات مقياس ثقافة التطوع

المحور	رقم العبارة	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		المحور	معامل ثبات المحور	معامل الثبات في حالة حذف العبارة		رقم العبارة	المحور
		المحور	المقياس			المحور	المقياس		
الأول	٠.٧٥٥	٠.٧٤٠	٠.٧٣٧	الثالث	٠.٧٥٦	٠.٧٥٤	٠.٧٣٣	١	
		٠.٧٤٣	٠.٧٤٩			٠.٧٤٨	٠.٧٤٦	٢	
		٠.٧٤٠	٠.٧٣٩			٠.٧٣٥	٠.٧٤٤	٣	
		٠.٧٤٨	٠.٧٥١			٠.٧٤٣	٠.٧٥٢	٤	
		٠.٧٣٠	٠.٧٣٤			٠.٧٣١	٠.٧٣٨	٥	
		٠.٧٣٢	٠.٧٣٨			٠.٧٣٧	٠.٧٤٢	٦	
		٠.٧٤١	٠.٧٥١			٠.٧٤٤	٠.٧٤٨	٧	
		٠.٧٣١	٠.٧٤٣			٠.٧٥٤	٠.٧٥١	٨	
	٠.٧٦٦	٠.٧٣٥	٠.٧٣٨	الرابع	٠.٧٧٨	٠.٧٣٠	٠.٧٤٣	٩	
		٠.٧٣٩	٠.٧٥٠			٠.٧٣٩	٠.٧٤٠	١٠	
		٠.٧٣١	٠.٧٣٤			٠.٧٤١	٠.٧٤٨	١١	
		٠.٧٤٥	٠.٧٤٤			٠.٧٣٧	٠.٧٤٨	١٢	
		٠.٧٣٦	٠.٧٣٠			٠.٧٣٩	٠.٧٣٢	١٣	
		٠.٧٥٣	٠.٧٤٠			٠.٧٣٩	٠.٧٤٧	١٤	
		٠.٧٥٢	٠.٧٣٨			٠.٧٤٨	٠.٧٤٢	١٥	
		٠.٧٤٣	٠.٧٤٥			٠.٧٣١	٠.٧٤٨	١٦	
٠.٧٧٣	٠.٧٩٤	٠.٧٣١	٠.٧٤٩	الخامس	٠.٧٧٨	٠.٧٥١	٠.٧٤٤	١٧	الثاني
		٠.٧٣٨	٠.٧٣٧			٠.٧٤٩	٠.٧٤١	١٨	
		٠.٧٣٥	٠.٧٤٢			٠.٧٤١	٠.٧٣٢	١٩	
		٠.٧٣١	٠.٧٣٦			٠.٧٤٦	٠.٧٣٥	٢٠	
		٠.٧٤٣	٠.٧٥٣			٠.٧٣٣	٠.٧٣٢	٢١	
		٠.٧٤٧	٠.٧٣٣			٠.٧٥٠	٠.٧٣٨	٢٢	
		٠.٧٣٧	٠.٧٤٧			٠.٧٣٠	٠.٧٣٨	٢٣	
		٠.٧٣٩	٠.٧٤٣			٠.٧٣٢	٠.٧٤١	٢٤	
		٠.٧٣٨	٠.٧٤٢			٠.٧٤٧	٠.٧٥٠	٢٥	
		٠.٧٤٠	٠.٧٣٧			٠.٧٣٣	٠.٧٤٤	٢٦	
		٠.٧٤٧	٠.٧٥٣	٢٧					
		٠.٧٣٥	٠.٧٣١	٢٨					
		٠.٧٤٢	٠.٧٣٠	٢٩					
		٠.٧٣٠	٠.٧٥٠	٣٠					
		٠.٧٣٠	٠.٧٣٥	٣١					
		٠.٧٥٣	٠.٧٣٧	٣٢					
		٠.٧٣٨	٠.٧٤٤	٣٣					
		٠.٧٣١	٠.٧٥١	٣٤					

يتضح من جدول (٣) أن معاملات المقياس ككل والمحاور مقبولة إحصائيًا (٠.٧٠ فأكثر) (٢٦)

أعد هذا المقياس أحمد شادي (٢٠١٩)، وتم تطبيق المقياس على عينة مماثلة من طلاب الجامعة، وتراوحت معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين ٠.٣٦٨، ٠.٩٦٦ وهي قيم دالة عند ٠.٠٥، بينما تراوح معامل ثبات ألفا كرونباخ التجزئة النصفية للمحاور والمقياس ككل بين ٠.٧٦٣، ٠.٩٤٣ وهي قيم مقبولة إحصائياً، وبذلك يصلح تطبيق المقياس على عينة البحث الحالية.

وتقدر درجات العبارات في اتجاه المقياس (العبارات الإيجابية): دائماً = ٣، أحياناً = ٢، نادراً = ١ بينما تقدر درجات العبارات في عكس اتجاه المقياس (العبارات السلبية) دائماً = ١، أحياناً = ٢، نادراً = ٣

٧- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من معاملات العلمية لمقياسي ثقافة التطوع والانتماء لطلاب الجامعة وصلاحيتهما للتطبيق، تم التطبيق على عينة الدراسة الأساسية (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الإسكندرية، في الفترة الزمنية من ١٥ / ٢ / ٢٠١٩م إلى ١٥ / ٣ / ٢٠١٩م

٨ - المعالجات الإحصائية

تم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS الإصدار ٢٣.٠٠ في إجراء المعاملات الإحصائية

• التكرار والنسبة المئوية

• معامل لوش لصدق المحتوى وحسب كالاتي:

$$\text{معامل لوش لصدق المحتوى} = \frac{\text{عدد الخبراء الموافقين} - (\text{عدد الخبراء} \div 2)}{(\text{عدد الخبراء} \div 2)}$$

(٢١ : ٧٩)

• معامل ارتباط سبيرمان

• معامل ثبات ألفا لكرونباخ

• مربع كاي (كا^٢)

• اختبارات للفروق بين مجموعتين مستقلتين

• اختبار مان ويتني اللابارامتري للمقارنة بين مجموعتين مستقلتين.

٩- عرض النتائج ومناقشتها:

١/٩ عرض ومناقشة الفرض الأول

توجد دلالة إحصائية في ثقافة التطوع لدى طلاب جامعة الإسكندرية (ممارسي وغير

ممارسي النشاط الرياضي)

جدول (٤)
نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة (ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠)

م	العبارة	دائما		أبدا		نادرا		الاتجاه السائد		كأ
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	
	اهداف العمل التطوعي									
١	يُدمج العمل التطوعي التنمية البشرية في المجتمع	٨٤.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	٢	١.٠٠	٢	٩٤.٠٠	دائما	*٢٣٦.٩٢٠
٢	ينمي العمل التطوعي لدى الطلبة الرغبة في خدمة المجتمع	٧٦.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٩٢.٠٠	دائما	*١٨١.١٢٠
٣	يستثمر العمل التطوعي وقت الفراغ لدى الطلبة استثماراً أمثل	٧٣.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٢	١.٠٠	٢	٩١.٠٠	دائما	*١٦٠.٣٦٠
٤	يسهم العمل التطوعي في تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب	٩٣.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٣.٠٠	٦	٩٧.٠٠	دائما	*٣٢٠.٤٤٠
٥	يساعد العمل التطوعي في اكتساب الخبرات والمهارات للمتطوع في المجالات المختلفة	٦٩.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	٦	١.٠٠	٢	٨٩.٠٠	دائما	*١٣٩.٧٢٠
٦	يشجع العمل التطوعي على التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع	٧٤.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٤	٢.٠٠	٤	٩١.٠٠	دائما	*١٦٣.٣٦٠
٧	يخفف العمل التطوعي من المشكلات الاجتماعية المعاصرة	٦٩.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	٦	١.٠٠	٢	٨٩.٠٠	دائما	*١٣٩.٧٢٠
٨	يساهم العمل التطوعي في الحد من العنف والتطرف المجتمعي	٧٧.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٩٢.٠٠	دائما	*١٨٧.٤٨٠
	مجالات العمل التطوعي									
٩	أشارك في حملات جمع الملابس في الشتاء (حملة كساء لكل محتاج)	٨٢.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٩٣.٠٠	دائما	*٢١٦.١٦٠
١٠	أشارك في مبادرات رعاية أطفال الدمج (نوي القدرات الخاصة) مع الأطفال الأسوياء	٥٥.٠٠	٧٦	٣٨.٠٠	١٤	٧.٠٠	١٤	٨٢.٠٠	دائما	*٧١.٠٨٠
١١	أساعد في تأهيل أصحاب الانحرافات من المدخنين ومدمني المخدرات	٨٠.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٩٢.٠٠	دائما	*١٩٩.٠٠٠*
١٢	أساعد في حملات رعاية الأحداث وأطفال الشوارع والمتشردين	٦٨.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	١٨	٩.٠٠	١٨	٨٩.٠٠	دائما	*١١٤.٠٤٠
١٣	أتطوع في تقديم الرعاية للمسنين وزيارتهم بدور الرعاية الاجتماعية	٦٦.٠٠	٥٦	٢٨.٠٠	١٢	٦.٠٠	١٢	٨٧.٠٠	دائما	*١١٠.٥٦٠
١٤	أتطوع في مبادرات رعاية الأيتام واحتفالات يوم اليتيم	٧٨.٠٠	٤٠	٢٠.٠٠	٤	٢.٠٠	٤	٩٢.٠٠	دائما	*١٨٩.٢٨٠
١٥	أشارك في حملات لمساعدة الأسر الفقيرة وجمع التبرعات لسد احتياجاتهم	٧٤.٠٠	٣٨	١٩.٠٠	١٤	٧.٠٠	١٤	٨٩.٠٠	دائما	*١٥٣.١٦٠
١٦	أتطوع في حملات محو الأمية وتعليم الكبار	٧٢.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٩.٠٠	دائما	*١٤٤.٢٨٠
١٧	أتطوع في تنظيم البطولات الرياضية والدورات الرياضية الرمضانية	٧٢.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٩.٠٠	دائما	*١٤٤.٢٨٠
١٨	أتطوع في تنظيم الدورات التدريبية والدورات الثقافية بالكلية	٧٥.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٩٠.٠٠	دائما	*١٦٤.٩٢٠
١٩	أتطوع كمرشد نفسي للطلبة والمساعدة على حل مشكلاتهم	٧٦.٠٠	٣٨	١٩.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٩٠.٠٠	دائما	*١٦٩.٧٢٠
٢٠	أتطوع للمساعدة في تخفيف مشكلات الطلبة المكفوفين	٧٠.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	١٢	٦.٠٠	١٢	٨٨.٠٠	دائما	*١٣٠.٧٢٠
٢١	مساعدة الطلبة الوافدين الذين يعانون من صعوبة تعلم اللغة العربية	٧٢.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٨٩.٠٠	دائما	*١٤٦.٥٦٠
٢٢	أقوم بالتواصل مع المجتمع الخارجي من خلال الجامعة لحل مشكلة العنف المجتمعي والتمتع	٦٧.٠٠	٥٦	٢٨.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٧.٠٠	دائما	*١١٧.٨٨٠
٢٣	أشارك في مبادرات لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٧٠.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٨٩.٠٠	دائما	*١٣٥.٥٢٠
٢٤	أشارك في حملات طبية للتبرع بالدم والقوافل الطبية لمساعدة المرضى في المستشفيات	٧٢.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٨٩.٠٠	دائما	*١٤٦.٥٦٠
٢٥	أتطوع في تنظيم الحفلات والرحلات الثقافية والترفيهية للطلاب	٧٣.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٢	١.٠٠	٢	٩١.٠٠	دائما	*١٦٠.٣٦٠
٢٦	أتطوع في مساعدة رجال الأمن العام في ضبط حركة السير وحفظ الأمن والنظام في حالات الطوارئ	٧٩.٠٠	٣٤	١٧.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٩٢.٠٠	دائما	*١٩٢.٧٦٠
٢٧	أتطوع في الأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية	٧٤.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	٢٠	٨٨.٠٠	دائما	*١٤٩.٩٢٠
٢٨	أشترك في حملات تنظيف البيئة (تشجير-تنظيف الشواطئ-تنظيف نهر النيل)	٥٩.٠٠	٧٢	٣٦.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٥.٠٠	دائما	*٨٨.١٢٠
٢٩	أتطوع في حملات التوعية الثقافية لنيل العنف ضد الأطفال بالمدارس	٧١.٠٠	٥٤	٢٧.٠٠	٤	٢.٠٠	٤	٩٠.٠٠	دائما	*١٤٦.٤٤٠
٣٠	أتطوع في عمل ماراثون رياضي لجمع التبرعات لسد مصروفات الطلاب غير القادرين	٨٢.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٨	٤.٠٠	٨	٩٣.٠٠	دائما	*٢١٦.١٦٠
٣١	أتطوع بالمساعدة في ظروف الكوارث الطبيعية (كازلازل - السيول - غيرها)	٧٧.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٤	٢.٠٠	٤	٩٢.٠٠	دائما	*١٨٢.٤٤٠
٣٢	أساعد رجال الإسعاف وأعمال الإغاثة والحوادث	٧٧.٠٠	٤٠	٢٠.٠٠	٦	٣.٠٠	٦	٩١.٠٠	دائما	*١٨٠.٢٨٠
٣٣	أشارك في حملات التوعية ضد أمراض السرطان	٨٠.٠٠	٣٦	١٨.٠٠	٤	٢.٠٠	٤	٩٣.٠٠	دائما	*٢٠٣.٦٨٠
٣٤	أتطوع في حملات التوعية ضد الأمراض مثل مرض فيروس C (حملة ١٠٠ مليون صحة)	٧٣.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٦	٣.٠٠	٦	٩٠.٠٠	دائما	*١٥٤.٨٤٠
	أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي									
٣٥	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من " العيب" بسبب انتشار ثقافة العيب	٥٤.٠٠	٧٢	٣٦.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	٢٠	٨١.٠٠	دائما	*٥٨.٧٢٠
٣٦	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من الفشل	٦٦.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٦.٠٠	دائما	*٩٧.٤٨٠
٣٧	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم فهم طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع الملحة له	٦٦.٠٠	٥٨	٢٩.٠٠	١٠	٥.٠٠	١٠	٨٧.٠٠	دائما	*١١٣.٣٢٠
٣٨	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم وجود التحفيز والتشجيع	٥٥.٠٠	٩٠	٤٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٨٥.٠٠	دائما	*١٠٣.٠٠٠

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كأ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية = ٢ = ٩.٤٨٨) الاتجاه السائد (نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر)

نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة (ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠) (٤) تابع جدول

م	العبرة	دائما		أبدا		نادرا		الاتجاه السائد	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تجاه	%
٣٩	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم	١٣٠	٦٥.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	٢	١.٠٠	دائما	٨٨.٠٠
٤٠	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم توفر الوقت الكافي	١٢٠	٦٠.٠٠	٧٢	٣٦.٠٠	٨	٤.٠٠	دائما	٨٥.٠٠
٤١	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي كثرة التعقيدات البيروقراطية	١٢٠	٦٠.٠٠	٧٠	٣٥.٠٠	١٠	٥.٠٠	دائما	٨٥.٠٠
٤٢	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من المساءلة القانونية	١١٠	٥٥.٠٠	٨٤	٤٢.٠٠	٦	٣.٠٠	دائما	٨٤.٠٠
	معوقات العمل التطوعي								
٤٣	عدم وجود برامج منظمة تنظم العمل التطوعي بين الطلبة	١٦٠	٨٠.٠٠	٤٠	٢٠.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٣.٠٠
٤٤	عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع	١٤٨	٧٤.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩١.٠٠
٤٥	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي بين الطلبة الجامعيين	١٨٢	٩١.٠٠	١٨	٩.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٧.٠٠
٤٦	الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع تعيق منظمات العمل التطوعي	١٥٤	٧٧.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٢.٠٠
٤٧	ساهمت الأوضاع السياسية بالمنطقة في انصراف الطلبة عن العمل التطوعي	١٢٠	٦٠.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٨٧.٠٠
٤٨	قلة الدخل الاقتصادي للأفراد جعلهم ينصرفون لقضاء وتأمين حاجاتهم الأساسية	١٢٠	٦٠.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٨٧.٠٠
٤٩	غياب التنشئة الأسرية في تنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر بين	١١٨	٥٩.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٨٦.٠٠
٥٠	اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب	١٥٢	٧٦.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٢.٠٠
	نتائج العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع								
٥١	يحقق العمل التطوعي تنمية الشعور بالذات	١٦٢	٨١.٠٠	٣٨	١٩.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٤.٠٠
٥٢	يحقق العمل التطوعي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدى الطالب الجامعي	١٧٠	٨٥.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٥.٠٠
٥٣	يحقق العمل التطوعي المشاركة في توفير بعض احتياجات المجتمع	١٥٦	٧٨.٠٠	٤٤	٢٢.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٣.٠٠
٥٤	يسهم العمل التطوعي في إتاحة الفرصة للطلاب باستثمار طاقاتهم	١٧٢	٨٦.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٥.٠٠
٥٥	يسهم العمل التطوعي في إكساب الطالب المهارات الحياتية	١٢٤	٦٢.٠٠	٧٦	٣٨.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٨٧.٠٠
٥٦	يساعد العمل التطوعي الطلاب في التعرف على مشكلات مجتمعهم	١٦٦	٨٣.٠٠	٣٤	١٧.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٤.٠٠
٥٧	يحقق العمل التطوعي للطلاب إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية	١٧٨	٨٩.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٦.٠٠
٥٨	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب مهارات وخبرات متعددة	١٦٨	٨٤.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٥.٠٠
٥٩	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب القدرة على التخطيط وحل المشكلات	١٥٨	٧٩.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٣.٠٠
٦٠	يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابيا	١٧٢	٨٦.٠٠	٢٨	١٤.٠٠	٠	٠.٠٠	دائما	٩٥.٠٠

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كا^٢ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٩.٤٨٨) الاتجاه السائد نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر

يتضح من جدول (٤) أن نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة من ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة دالة إحصائياً في اتجاه دائماً في جميع محاور المقياس (أهداف العمل التطوعي مجالات العمل التطوعي أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي معوقات العمل التطوعي نتائج العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع) ، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من فهد السلطان (٢٠٠٩) (١٣)، أسماء عبد الحميد (٢٠١٧) (٢) على أن العمل التطوعي يكسب الفرد مهارات جديدة ويزيد من خبرته ويساعد على استثمار أوقات الفراغ بصورة إيجابية، وتأتي الثقة بالنفس وتنمية الشخصية في مقدمة الفوائد التي يجنيها الشباب جراء مشاركتهم في العمل التطوعي ويرونها ذات أهمية مرتفعة جداً في خدمة المجتمع، وهذا يتفق مع الخصائص السلوكية التي يكتسبها الفرد من ممارسة الأنشطة الرياضية.

فالعمل التطوعي يعد ظاهرة اجتماعية إنسانية تتنوع أشكالها ومجالاتها وفق توجهات وعادات وتقاليد المجتمع، وهي ركيزة أساسية في بناء المجتمع ونشر التماسك الاجتماعي بين فئاته، كما تسهم في التغيير الاجتماعي (٨: ٩-١٠).

جدول (٥)
نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة (غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠)

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		الاتجاه السائد	
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	%
	أهداف العمل التطوعي								
١	يدعم العمل التطوعي التنمية البشرية في المجتمع	١٦٨	٨٤.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩٥.٠٠
٢	ينمي العمل التطوعي لدى الطلبة الرغبة في خدمة المجتمع	١٥٦	٧٨.٠٠	٤٤	٢٢.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠
٣	يستثمر العمل التطوعي وقت الفراغ لدى الطلبة استثماراً أمثل	١٥٢	٧٦.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩٢.٠٠
٤	يسهم العمل التطوعي في تكوين الشخصية المتكاملة للطلاب	١٦٢	٨١.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٦	٣.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠
٥	يساعد العمل التطوعي في اكتساب الخبرات والمهارات للمتطوع في المجالات المختلفة	١٣٨	٦٩.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩٠.٠٠
٦	يشجع العمل التطوعي على التكافل الاجتماعي بين فئات المجتمع	١٥٦	٧٨.٠٠	٤٤	٢٢.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠
٧	يخفف العمل التطوعي من المشكلات الاجتماعية المعاصرة	١٤٤	٧٢.٠٠	٥٦	٢٨.٠٠	٠	٠.٠٠	دائماً	٩١.٠٠
٨	يساهم العمل التطوعي في الحد من العنف والتطرف المجتمعي	١٥٢	٧٦.٠٠	٤٦	٢٣.٠٠	٢	١.٠٠	دائماً	٩٢.٠٠
	مجالات العمل التطوعي								
٩	أشارك في حملات جمع الملابس في الشتاء (حملة كساء لكل محتاج)	٣٤	١٧.٠٠	٩٨	٤٩.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	أحياناً	٦١.٠٠
١٠	أشارك في مبادرات رعاية أطفال الدمج (نوي القدرات الخاصة) مع الأطفال الأسوياء	٣٨	١٩.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	٧٦	٣٨.٠٠	أحياناً	٦٠.٠٠
١١	أساعد في تأهيل أصحاب الانحرافات من المدخنين ومدمني المخدرات	٢٤	١٢.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	١٠٨	٥٤.٠٠	نادراً	٥٣.٩٦٠
١٢	أساعد في حملات رعاية الأحداث وأطفال الشوارع والمتشردين	٢٨	١٤.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	٩٢	٤٦.٠٠	أحياناً	٥٣.٧٢٠
١٣	أتطوع في تقديم الرعاية للمسنين وزيارتهم بدور الرعاية الاجتماعية	١٨	٩.٠٠	٩٤	٤٧.٠٠	٨٨	٤٤.٠٠	نادراً	٥٣.٥٦٠
١٤	أتطوع في مبادرات رعاية الأيتام واحتفالات يوم اليتيم	٣٢	١٦.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	أحياناً	٥٨.١٦٠
١٥	أشارك في حملات لمساعدة الأسر الفقيرة وجمع التبرعات لسد احتياجاتهم	٤٦	٢٣.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	٧٦	٣٨.٠٠	أحياناً	٦٢.٦٤٠
١٦	أتطوع في حملات محو الأمية وتعليم الكبار	٢٢	١١.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	١٠٠	٥٠.٠٠	نادراً	٤٨.٥٢٠
١٧	أتطوع في تنظيم البطولات الرياضية والدورات الرياضية الرمضانية	٤٠	٢٠.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	١٠٠	٥٠.٠٠	أحياناً	٥٧.٠٠
١٨	أتطوع في تنظيم الدورات التدريبية والدورات الثقافية بالكليّة	٣٨	١٩.٠٠	٧٠	٣٥.٠٠	٩٢	٤٦.٠٠	أحياناً	٥٨.١٢٠
١٩	أتطوع كمرشد نفسي للطلبة والمساعدة على حلّ مشكلاتهم	٣٠	١٥.٠٠	٧٤	٣٧.٠٠	٩٦	٤٨.٠٠	أحياناً	٥٦.٨٨٠
٢٠	أتطوع للمساعدة في تخفيف مشكلات الطلبة المكفوفين	٣٨	١٩.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	٩٤	٤٧.٠٠	أحياناً	٥٧.٠٦٠
٢١	مساعدة الطلبة الوافدين الذين يعانون من صعوبة تعلم اللغة العربية	٦	٣.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	١٠٨	٥٤.٠٠	نادراً	٨٦.٤٤٠
٢٢	أقوم بالتواصل مع المجتمع الخارجي من خلال الجامعة لحلّ مشكلة العنف المجتمعي والتمتع	١٢	٦.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	١٤٠	٧٠.٠٠	نادراً	٤٥.٧٢٠
٢٣	أشارك في مبادرات لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	٢٠	١٠.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	نادراً	٦٣.٥٢٠
٢٤	أشارك في حملات طبية للتبرع بالدم والقوافل الطبية لمساعدة المرضى في المستشفيات	١٢	٦.٠٠	٧٤	٣٧.٠٠	١١٤	٥٧.٠٠	نادراً	٧٩.٢٤٠
٢٥	أتطوع في تنظيم الحفلات والرحلات الثقافية والترفيهية للطلاب	٢٦	١٣.٠٠	٩٠	٤٥.٠٠	٨٤	٤٢.٠٠	أحياناً	٥٧.٤٨٠
٢٦	أتطوع في مساعدة رجال الأمن العام في ضبط حركة السير وحفظ الأمن والنظام في حالات الطوارئ	١٢	٦.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	١٢٦	٦٣.٠٠	نادراً	٩٧.٩٦٠
٢٧	أتطوع في الأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب والساحات الشعبية	٢٤	١٢.٠٠	٥٠	٢٥.٠٠	١٢٦	٦٣.٠٠	نادراً	٨٤.٢٨٠
٢٨	أشترك في حملات تنظيف البيئة (تشجير-تنظيف الشواطئ-تنظيف نهر النيل)	٢٢	١١.٠٠	٤٨	٢٤.٠٠	١٣٠	٦٥.٠٠	نادراً	٩٥.٣٢٠
٢٩	أتطوع في حملات التوعية الثقافية لنيل العنف ضد الأطفال بالمدارس	١٢	٦.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	نادراً	٨٧.٥٢٠
٣٠	أتطوع في عمل ماراثون رياضي لجمع التبرعات لسد مصروفات الطلاب غير القادرين	١٨	٩.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	نادراً	٧٨.٥٢٠
٣١	أتطوع بالمساعدة في ظروف الكوارث الطبيعية (كالزلازل - السيول - غيرها)	١٦	٨.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	١٠٢	٥١.٠٠	نادراً	٦٠.٧٦٠
٣٢	أساعد رجال الإسعاف وأعمال الإغاثة والحوادث	٢٠	١٠.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	نادراً	٧٦.٠٠٠
٣٣	أشارك في حملات التوعية ضد أمراض السرطان	١٨	٩.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	نادراً	٥٨.٣٦٠
٣٤	أتطوع في حملات التوعية ضد الأمراض مثل مرض فيروس C (حملة ١٠٠ مليون صحة)	٢٦	١٣.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	٩٤	٤٧.٠٠	نادراً	٣٨.٦٨٠
	أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي								
٣٥	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من "الغيب" بسبب انتشار ثقافة الغيب	١١٦	٥٨.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	٦	٣.٠٠	دائماً	٩٣.٦٤٠
٣٦	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من الفشل	١١٤	٥٧.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	٤	٢.٠٠	دائماً	٩٦.٠٤٠
٣٧	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم فهم طبيعة العمل التطوعي وحاجة المجتمع الملحة له	١٠٤	٥٢.٠٠	٩٤	٤٧.٠٠	٢	١.٠٠	دائماً	٩٤.٨٤٠
٣٨	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم وجود التحفيز والتشجيع	١٣٦	٦٨.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	٤	٢.٠٠	دائماً	١٣١.٦٨٠

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كا الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية = ٢ (٩.٤٨٨) الاتجاه السائد) نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر)

نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة (غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠) تابع جدول (٥)

م	العبارة	نعم		لا		الاتجاه السائد		كأ
		تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	%	
٣٩	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم وجود برامج ثابتة لرعاية المتطوعين وتنظيمهم	٩٢	٤٦.٠٠	٨٨	٤٤.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	٤٩.١٢٠
٤٠	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم توفر الوقت الكافي	١٢٦	٦٣.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٨	٤.٠٠	١٠٤.٤٤٠
٤١	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي كثرة التعقيدات البيروقراطية	٧٤	٣٧.٠٠	١٠٠	٥٠.٠٠	٢٦	١٣.٠٠	٤٢.٢٨٠
٤٢	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من المساءلة القانونية	١٢٢	٦١.٠٠	٦٨	٣٤.٠٠	١٠	٥.٠٠	٩٤.١٢٠
معوقات العمل التطوعي								
٤٣	عدم وجود برامج منظمة تنظم العمل التطوعي بين الطلبة	٩٢	٤٦.٠٠	٩٦	٤٨.٠٠	١٢	٦.٠٠	٦٧.٣٦٠
٤٤	عدم تفاعل وسائل الإعلام مع برامج التطوع	١٠٠	٥٠.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	١٤	٧.٠٠	٦٣.٨٨٠
٤٥	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي بين الطلبة الجامعيين	١٠٨	٥٤.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	١٢	٦.٠٠	٧٣.١٢٠
٤٦	الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع تعيق منظمات العمل التطوعي	١٠٢	٥١.٠٠	٨٤	٤٢.٠٠	١٤	٧.٠٠	٦٤.٨٤٠
٤٧	ساهمت الأوضاع السياسية بالمنطقة في انصراف الطلبة عن العمل التطوعي	٧٢	٣٦.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	١٦	٨.٠٠	٦٩.٧٦٠
٤٨	قلة الدخل الاقتصادي للأفراد جعلهم ينصرفون لقضاء وتأمين حاجاتهم الأساسية	١١٢	٥٦.٠٠	٨٠	٤٠.٠٠	٨	٤.٠٠	٨٥.١٢٠
٤٩	غياب التشجئة الأسرية في تنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر	٦٦	٣٣.٠٠	١١٠	٥٥.٠٠	٢٤	١٢.٠٠	٥٥.٤٨٠
٥٠	اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب	٦٦	٣٣.٠٠	١٠٨	٥٤.٠٠	٢٦	١٣.٠٠	٥٠.٤٤٠
نتائج العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع								
٥١	يحقق العمل التطوعي تنمية الشعور بالذات	٧٩	٣٩.٥٠	٥٧	٢٨.٥٠	٦٤	٣٢.٠٠	٣.٧٩٠
٥٢	يحقق العمل التطوعي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدى الطالب الجامعي	٨٥	٤٢.٥٠	٤٩	٢٤.٥٠	٦٦	٣٣.٠٠	٩.٧٣٠
٥٣	يحقق العمل التطوعي المشاركة في توفير بعض احتياجات المجتمع	٦١	٣٠.٥٠	٧٥	٣٧.٥٠	٦٤	٣٢.٠٠	١.٦٣٠
٥٤	يسهم العمل التطوعي في إتاحة الفرصة للطلاب باستثمار طاقاتهم	٩٥	٤٧.٥٠	٤١	٢٠.٥٠	٦٤	٣٢.٠٠	٢٢.٠٣٠
٥٥	يسهم العمل التطوعي في إكساب الطالب المهارات الحياتية	٥٥	٢٧.٥٠	٨٠	٤٠.٠٠	٦٥	٣٢.٥٠	٤.٧٥٠
٥٦	يساعد العمل التطوعي الطلاب في التعرف على مشكلات مجتمعهم	٧٢	٣٦.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٠.٧٦٠
٥٧	يحقق العمل التطوعي للطلاب إشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية	٥٥	٢٧.٥٠	٨١	٤٠.٥٠	٦٤	٣٢.٠٠	٥.٢٣٠
٥٨	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب مهارات وخبرات متعددة	١٠١	٥٠.٥٠	٣٦	١٨.٠٠	٦٣	٣١.٥٠	٣١.٩٩٠
٥٩	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب القدرة على التخطيط وحل المشكلات	٦٤	٣٢.٠٠	٧١	٣٥.٥٠	٦٥	٣٢.٥٠	٠.٤٣٠
٦٠	يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً	٨٣	٤١.٥٠	٤٨	٢٤.٠٠	٦٩	٣٤.٥٠	٩.٣١٠

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كأ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٩.٤٨٨) الاتجاه السائد نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر

يتضح من جدول (٥) أن استجابات عينة البحث من غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة

دالة إحصائياً في اتجاه دائماً في العبارات من ٣٥ إلى ٤٠، ٤٢، من ٤٣ إلى ٤٦، ٤٨، دالة إحصائياً في اتجاه نادراً في العبارات ١١، ١٣، ١٦، ٢١،

٢٢، ٢٣، من ٢٦ إلى ٣٤، غير دالة إحصائياً في العبارات ٥١، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، دالة إحصائياً في اتجاه أحياناً في باقي العبارات

مما سبق يتضح أن نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة لغير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في اتجاه أحياناً ونادراً في معظم

العبارات مما يشير إلى ضعف الوعي بثقافة العمل التطوعي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من زيناها محمد (٢٠١٦) (١١)، مؤمن سلام (

٢٠١٥) (١٨) حيث أشار كليهما إلى ضعف الوعي بثقافة العمل التطوعي وأهميته لدى طلاب الجامعات المصرية وعدم وجود برامج توعوية

بالنشاطات التطوعية بالمجتمع

٢/٩ عرض ومناقشة الفرض الثاني:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة التطوع بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية"

تابع جدول (٦)
الفروق بين نتائج مقياس التطوع لعينة الدراسة (ممارسي - غير ممارسي) الأنشطة الرياضية داخل الجامعة

الدالة (p)	Z	U	اختبار مان ويتني		الاتجاه السائد		العبرة		م		
			غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠		ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠		غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠			ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠	
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	اتجاه	%		اتجاه	%
٠.٥٥٩	٠.٥٨٥	١٩٤٢٤.٠٠٠	٤٠٦٧٦.٠٠	٢٠٣.٢٨	٣٩٥٢٤.٠٠	١٩٧.٦٢	دائماً	٨٦.٠٠	دائماً	٨٥.٠٠	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي عدم توفر الوقت الكافي
*.٠٠١	٤.٨٢٠	١٤٩٩٠.٠٠٠	٣٥٠٩٠.٠٠	١٧٥.٤٥	٤٥١١٠.٠٠	٢٢٥.٥٥	أحياناً	٧٥.٠٠	دائماً	٨٥.٠٠	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي كثرة التعقيدات البيروقراطية
٠.٣٢٦	٠.٩٨٣	١٩٠١٦.٠٠٠	٤١٠٨٤.٠٠	٢٠٥.٤٢	٣٩١١٦.٠٠	١٩٥.٥٨	دائماً	٨٥.٠٠	دائماً	٨٤.٠٠	من أسباب العزوف عن العمل التطوعي الخوف من المساءلة القانونية
معوقات العمل التطوعي											
*.٠٠١	٧.٢٢٣	١٢٩٦٠.٠٠٠	٣٢٠٦٠.٠٠	١٦٥.٣٠	٤٧١٤٠.٠٠	٢٣٥.٧٠	دائماً	٨٠.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠	عدم وجود برامج منظمة تنظم العمل التطوعي بين الطلبة
*.٠٠١	٥.٦٢٢	١٤٨٣٦.٠٠٠	٣٤٩٣٦.٠٠	١٧٤.٦٨	٤٥٢٦٤.٠٠	٢٢٦.٣٢	دائماً	٨١.٠٠	دائماً	٩١.٠٠	عدم تقابل وسائل الإعلام مع برامج التطوع
*.٠٠١	٨.٣٥٥	١٢٤٩٢.٠٠٠	٣٢٥٩٢.٠٠	١٦٢.٩٦	٤٧٦٠٨.٠٠	٢٣٨.٠٤	دائماً	٨٣.٠٠	دائماً	٩٧.٠٠	غياب الدور الإعلامي عن التوعية بأهمية العمل التطوعي بين الطلبة الجامعيين
*.٠٠١	٥.٦٩٥	١٤٤٧٨.٠٠٠	٣٤٥٧٨.٠٠	١٧٢.٨٩	٤٥٦٢٢.٠٠	٢٢٨.١١	دائماً	٨١.٠٠	دائماً	٩٢.٠٠	الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يمر بها المجتمع تعيق منظمات العمل التطوعي
*.٠٠١	٥.٣٣٢	١٤٥٦٠.٠٠٠	٣٤٦٦٠.٠٠	١٧٣.٣٠	٤٥٥٤٠.٠٠	٢٢٧.٧٠	أحياناً	٧٦.٠٠	دائماً	٨٧.٠٠	ساهمت الأوضاع السياسية بالمنطقة في انصراف الطلبة عن العمل التطوعي
٠.٢٦٠	١.١٢٥	١٨٨٨٠.٠٠٠	٣٨٩٨٠.٠٠	١٩٤.٩٠	٤١٢٢٠.٠٠	٢٠٦.١٠	دائماً	٨٤.٠٠	دائماً	٨٧.٠٠	قلة الدخل الاقتصادي للأفراد جعلهم ينصرفون لقضاء وتأمين حاجاتهم الأساسية
*.٠٠١	٦.٠١١	١٣٨١٦.٠٠٠	٣٣٩١٦.٠٠	١٦٩.٥٨	٤٦٢٨٤.٠٠	٢٣١.٤٢	أحياناً	٧٤.٠٠	دائماً	٨٦.٠٠	غياب التنشئة الأسرية في تنمية وتشجيع الأبناء على مساعدة الآخر
*.٠٠١	٩.٠٤٢	١٠٧٧٦.٠٠٠	٣٠٨٧٦.٠٠	١٥٤.٣٨	٤٩٣٢٤.٠٠	٢٤٦.٦٢	أحياناً	٧٣.٠٠	دائماً	٩٢.٠٠	اعتقاد البعض أن التطوع مضيعة للوقت والجهد وغير مطلوب
نتائج العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع											
*.٠٠١	٩.٤١٨	١٠٤٨٤.٠٠٠	٣٠٥٨٤.٠٠	١٥٢.٩٢	٤٩٦٦٦.٠٠	٢٤٨.٠٨	أحياناً	٦٩.٠٠	دائماً	٩٤.٠٠	يحقق العمل التطوعي تنمية الشعور بالذات
*.٠٠١	٩.٦١٦	١٠٥١٠.٠٠٠	٣٠٦١٠.٠٠	١٥٣.٠٥	٤٩٥٩٠.٠٠	٢٤٧.٩٥	أحياناً	٧٠.٠٠	دائماً	٩٥.٠٠	يحقق العمل التطوعي تقوية مشاعر الانتماء والولاء الوطني لدى الطالب الجامعي
*.٠٠١	١٠.٤٨٤	٩٠٩٢.٠٠٠	٢٩١٩٢.٠٠	١٤٥.٩٦	٥١٠٠٨.٠٠	٢٥٥.٠٤	أحياناً	٦٦.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠	يحقق العمل التطوعي المشاركة في توفير بعض احتياجات المجتمع
*.٠٠١	٨.٩٢٩	١١٤٠٤.٠٠٠	٣١٥٠٤.٠٠	١٥٧.٥٢	٤٨٦٩٦.٠٠	٢٤٣.٤٨	أحياناً	٧٢.٠٠	دائماً	٩٥.٠٠	يسهم العمل التطوعي في إتاحة الفرصة للطلاب باستثمار طاقته
*.٠٠١	٨.٨٠٧	١٠٦٣٠.٠٠٠	٣٠٧٣٠.٠٠	١٥٣.٦٥	٤٩٤٧٠.٠٠	٢٤٧.٣٥	أحياناً	٦٥.٠٠	دائماً	٨٧.٠٠	يسهم العمل التطوعي في إكساب الطالب المهارات الحياتية
*.٠٠١	١٠.٣٦٤	٩٤٧٨.٠٠٠	٢٩٥٧٨.٠٠	١٤٧.٨٩	٥٠٦٢٢.٠٠	٢٥٣.١١	أحياناً	٦٨.٠٠	دائماً	٩٤.٠٠	يساعد العمل التطوعي الطلاب في التعرف على مشكلات مجتمعهم
*.٠٠١	١٢.٧٢٦	٦٩٩٦.٠٠٠	٢٧٠٩٦.٠٠	١٣٥.٤٨	٥٣١٠٤.٠٠	٢٦٥.٥٢	أحياناً	٦٥.٠٠	دائماً	٩٦.٠٠	يحقق العمل التطوعي للطلاب إثبات حاجاتهم النفسية والاجتماعية
*.٠٠١	٨.٠٤٣	١٢٢٩٢.٠٠٠	٣٢٣٩٢.٠٠	١٦١.٩٦	٤٧٨٠٨.٠٠	٢٣٩.٠٤	أحياناً	٧٣.٠٠	دائماً	٩٥.٠٠	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب مهارات وخبرات متعددة
*.٠٠١	١٠.٣٩٦	٩٢٣٥.٠٠٠	٢٩٢٣٥.٠٠	١٤٦.٦٨	٥٠٨٦٥.٠٠	٢٥٤.٣٣	أحياناً	٦٧.٠٠	دائماً	٩٣.٠٠	يحقق العمل التطوعي للطلاب اكتساب القدرة على التخطيط وحل المشكلات
*.٠٠١	٩.٩٩٥	١٠١٣٤.٠٠٠	٣٠٢٣٤.٠٠	١٥١.١٧	٤٩٩٦٦.٠٠	٢٤٩.٨٣	أحياناً	٦٩.٠٠	دائماً	٩٥.٠٠	يستثمر الطلاب المتطوعين أوقات فراغهم إيجابياً

() *P<0.05 دال إحصائياً عند ٠.٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن الفروق بين استجابات فنتي عينة البحث على مقياس التطوع:

- ١- دالة إحصائياً بالرغم من أن استجابات الفنتين جاء في اتجاه دائماً في العبارات ٤، ٣٧، ٣٨، ٣٩، من ٤٣ إلى ٤٦، ٤٨
- ٢- دالة إحصائياً حيث جاءت استجابات ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في اتجاه دائماً وغير الممارسين في اتجاه أحياناً في العبارات ٩، ١٠، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٥، ٤١، ٤٧، ٤٩، من ٥٠ إلى ٦٠
- ٣- دالة إحصائياً حيث جاءت استجابات ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في اتجاه دائماً وغير الممارسين في اتجاه نادراً في العبارات ١١، ١٣، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٣٤
- ٤- الفروق غير دالة في باقي العبارات
- ٥- في معظم العبارات النسب لذي ممارسي الأنشطة الرياضية أكبر منها لذي غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة

ومما سبق عرضه من نتائج يتبين تفوق ممارسي الأنشطة الرياضية في نتائج الفروق لمعظم محاور مقياس التطوع مقارنة بنتائج غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ، فالأنشطة الرياضية بالجامعة تعد أحد المرتكزات الأساسية في بناء وصقل شخصية الطالب ، وإعداده إعداداً متكاملًا من جميع الجوانب الاجتماعية والنفسية والصحية والبدنية ليصبح مواطنًا صالحًا ، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من أريج الحسن (٢٠١٦) (٣) ، كانال دومنجيوز ومونيز وسواريز بانديلو (2016) (22) Canal-Domínguez, Muñiz & Suárez-Pandiello ، توميلك وأليكس-زاريتشا و مينلرسكي (2019) (29) Tomik, Olex-Zarychta & Mynarski ، والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية والمدرسية تساهم في بناء القيم المجتمعية الإيجابية كالمشاركة في العمل التطوعي .

٣/٩ عرض ومناقشة الفرض الثالث:

"توجد دلالة إحصائية في الانتماء المجتمعي لدى طلاب جامعة الإسكندرية (ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي)"

نتائج مقياس الانتماء لعينة الدراسة (ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن= ٢٠٠)
تابع جدول (٧)

م	العبارة	دائما		أبدا		نادرا		الاتجاه السائد		كأ
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	%	
٣١	تعاون أعضاء الفريق مع قائده ليس أمر ضروري.	٠	٠.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	١٨٠	٩٠.٠٠	٩٧.٠٠	٩٧.٠٠	*٢٩٢.٠٠٠
٣٤	يسعدني أن أكون مسنولا عن نشاط أشارك فيه مع زملائي.	١٦٨	٨٤.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٥.٠٠	٩٥.٠٠	*٢٣٨.٧٢٠
٣٨	التواصل مع زملائي عبر الإنترنت والفيديو ليس ضروري.	٠	٠.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	١٨٠	٩٠.٠٠	٩٧.٠٠	٩٧.٠٠	*٢٩٢.٠٠٠
٤٠	أشعر بالضيق عندما ادعى لحل مشكلة تخص زملائي.	٦٠	٣٠.٠٠	٢٢	١١.٠٠	١١٨	٥٩.٠٠	٧٦.٠٠	٧٦.٠٠	*٧٠.١٢٠
٤٣	أرغب في العمل بمفردي لأن العمل الجماعي يقيدني.	٧٤	٣٧.٠٠	٢٤	١٢.٠٠	١٠٢	٥١.٠٠	٧١.٠٠	٧١.٠٠	*٤٦.٨٤٠
٤٩	الالتزام بالروح الرياضية عند الهزيمة في الأنشطة.	١٧٤	٨٧.٠٠	٢٦	١٣.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٦.٠٠	٩٦.٠٠	*٢٦٤.٢٨٠
٥١	التأكيد على نشر الروح الرياضية بين الممارسين في الأنشطة.	١٨٦	٩٣.٠٠	١٤	٧.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٨.٠٠	٩٨.٠٠	*٣٢١.٨٨٠
اتباع المعايير الاجتماعية										
٢	أساهم بتقديم المعلومات للمسؤولين لإيجاد حلول للمشكلات التي نعيش فيها.	١٥٦	٧٨.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	١٤	٧.٠٠	٩٠.٠٠	٩٠.٠٠	*١٨١.٤٨٠
٣	اهتم بالمشاركة في الأنشطة الخيرية التي تساعد الطلاب بالجامعة.	١٤٨	٧٤.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٠	٠.٠٠	٩١.٠٠	٩١.٠٠	*٢٦٩.١٢٠
١٠	أشعر بالسعادة عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونحقق مركزاً فيه.	١٣٤	٦٧.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٠	٠.٠٠	٨٩.٠٠	٨٩.٠٠	*١٣٤.٦٨٠
١٣	حماية الوطن واجب على كل طالب.	١٥٢	٧٦.٠٠	٤٢	٢١.٠٠	٦	٣.٠٠	٩١.٠٠	٩١.٠٠	*١٧٣.٥٦٠
١٥	أشعر بحنين قوي إلى وطني عند سفري في أنشطة خارجية.	١٦٢	٨١.٠٠	٣٤	١٧.٠٠	٤	٢.٠٠	٩٣.٠٠	٩٣.٠٠	*٢١١.٢٤٠
٢١	أشعر بالاستياء عند وصف مجتمعي بالقيم السيئة.	١٦٢	٨١.٠٠	٣٨	١٩.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٤.٠٠	٩٤.٠٠	*١١٥.٣٢٠
٣٢	أفضل التعاون مع زملائي في النشاط كشخص واحد.	١٨٤	٩٢.٠٠	١٦	٨.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٧.٠٠	٩٧.٠٠	*٣١١.٦٨٠
٤٢	أوافق على رأي زملائي في الفريق وإن كان مخالفاً لأرائي.	١٨٤	٩٢.٠٠	١٦	٨.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٧.٠٠	٩٧.٠٠	*٣١١.٦٨٠
٤٨	أعمل بروح التعاون والشجاعة مع زملائي عند مشاركتي في الأنشطة.	١٣٤	٦٧.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٠	٠.٠٠	٨٩.٠٠	٨٩.٠٠	*١٣٤.٦٨٠
٥٣	أشعر بالضيق عند مشاهدة السلوكيات الخاطئة بالجامعة.	١٨٨	٩٤.٠٠	١٢	٦.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٨.٠٠	٩٨.٠٠	*٣٣٢.٣٢٠

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كأ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٩.٤٨٨) الاتجاه السائد للعبارة في اتجاه المقياس (نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر)
للعبارة عكس اتجاه المقياس (نادراً: ٧٨ فأكثر، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً ٣٣-٥٥)

يتضح من جدول أن استجابات عينة البحث من ممارسي الأنشطة الرياضية على مقياس الانتماء جاءت في الاتجاه الإيجابي في جميع محاور المقياس حيث كانت دالة إحصائياً في اتجاه دائماً في جميع العبارات في اتجاه المقياس، دالة إحصائياً في اتجاه أحياناً في العبارات عكس اتجاه المقياس من المحور الثالث ١١، ٢٢، ٤٠، ٤٣، دالة إحصائياً في اتجاه نادراً في العبارات عكس اتجاه المقياس من المحور الأول ٢٣، ٢٨، من المحور الثالث ٣١، ٣٨، وتتفق النتائج السابقة مع نتائج دراسة " يحي فكري محروس (١٩٨٧) (٢٠) والتي توصلت إلى التأثير الإيجابي للأنشطة الرياضية وخاصة المنافسات الدولية على تنمية الانتماء الوطني .

وترى الباحثان أن هذه النتائج تنمى مع الأهداف التربوية والاجتماعية للرياضة، والتي تعد منهج شامل له أسس واضحة في أدلتها وشواهدا في تحقيق الانتماء - حيث تسهم الأنشطة الرياضية في تحقيق الاندماج الاجتماعي، فضلا عن أنها تعد أداة من أدوات الربط الاجتماعي فعن طريقها يتم تحقيق أهداف مشتركة يلتقي حولها عدد كبير من الأفراد مما يُنمّي روح الانتماء المجتمعي، فممارسة الأنشطة الرياضية ترسخ القيم الاجتماعية وتعمق الولاء وتدعم الانتماء والوحدة الوطنية. (١٠ : ٤٥) (٢٥ : ١٧)

جدول (٨)
نتائج مقياس الانتماء لعينة الدراسة (غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠)

م	العبارة	دائما		أبدا		نادرا		الاتجاه السائد		كأ
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	%	
	الولاء للمجتمع									
١	أحافظ على الممتلكات العامة في المجتمع.	٧٤	٣٧.٠٠	١٢٦	٦٣.٠٠	٠	٠.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*١٢٠.٢٨٠
٧	أحرص على الالتزام بالقوانين والتعليمات من أجل المحافظة على الآخرين.	٧٨	٣٩.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	٢	١.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*١٠٧.٣٢٠
٩	أحرص على التمسك بفرض تمثيل الوطن.	٨٨	٤٤.٠٠	٩٨	٤٩.٠٠	١٤	٧.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*٦٣.١٦٠
١٢	نجاح أي مشروع في الوطن يؤثر على مستقبلي.	٤٠	٢٠.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	٤٠	٢٠.٠٠	٦٧.٠٠	أحيانا	*٦٤.٠٠٠
١٩	أفضل المشاركة في الأنشطة الطلابية التي يكون فيها خدمة عامة بالجامعة.	٧٠	٣٥.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	١٨	٩.٠٠	٧٥.٠٠	أحيانا	*٦٦.٥٢٠
٢٣	أمتنع عن المشاركة في الاحتفالات التي تقيمها الجامعة في المناسبات القومية.	٢	١.٠٠	٩٢	٤٦.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٨٤.٠٠	نادرا	*٩٥.٥٦٠
٢٨	لا أهتم بالمسئولية الخاصة بالمجتمع.	٦	٣.٠٠	٦٠	٣٠.٠٠	١٣٤	٦٧.٠٠	٨٨.٠٠	نادرا	*١٢٣.٨٨٠
٢٩	مساعدة الطالب في محو أمية جيرانه واجب وطني.	٩٤	٤٧.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	٢	١.٠٠	٨٢.٠٠	دائما	*٩٤.٨٤٠
٣٠	أهتم بمساعدة الآخرين.	١٤٥	٧٢.٥٠	٥٢	٢٦.٠٠	٣	١.٥٠	٩٠.٠٠	دائما	*١٥٦.٠٧٠
٣٣	أتمتع بشخصية هامة بين زملائي الممارسين للأنشطة الطلابية.	١٠٠	٥٠.٠٠	٧٨	٣٩.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٨٠.٠٠	دائما	*٤٨.٥٢٠
٣٥	أساعد في تدعيم العلاقات الإنسانية بين زملائي	١٠٦	٥٣.٠٠	٧٢	٣٦.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٨١.٠٠	دائما	*٥٣.٥٦٠
٤١	أشارك زملائي بالنشاط في الواجبات الاجتماعية.	٥٨	٢٩.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	٧١.٠٠	أحيانا	*٥٢.١٦٠
٤٤	أهتم بمنابعة أخبار ونتائج الفريق وتشجيعه عند عدم المشاركة في البطولة.	٧٨	٣٩.٠٠	١١٦	٥٨.٠٠	٦	٣.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*٩٣.٦٤٠
٤٦	أشجع زملائي في الأنشطة الطلابية باستمرار على تنمية مبادئهم.	٨٠	٤٠.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	٨	٤.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*٨٥.١٢٠
٥٠	الالتزام بقواعد السلوك الصحيحة عند المشاركة في الأنشطة.	٧٤	٣٧.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	١٤	٧.٠٠	٧٧.٠٠	أحيانا	*٧٣.٢٤٠
	المشاركة في أنشطة المجتمع									
٥	أشعر بالفخر عند سماع السلام الوطني.	٢٤	١٢.٠٠	١١٠	٥٥.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٦٠.٠٠	أحيانا	*٥٥.٤٨٠
٦	أشارك في الندوات الاجتماعية والثقافية التي تفيد الطلاب.	٩٦	٤٨.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	٠	٠.٠٠	٨٣.٠٠	دائما	*١٠٠.٤٨٠
١٧	أحرص على أن أكون نموذج وقوده مشرفة لجامعتي في الأنشطة الطلابية التي أشارك فيها خارج الجامعة	٧٨	٣٩.٠٠	١١٦	٥٨.٠٠	٦	٣.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*٩٣.٦٤٠
١٨	يسعدني أن أشارك في تنظيم الأنشطة الخيرية بالجامعة.	٦٤	٣٢.٠٠	١٢٦	٦٣.٠٠	١٠	٥.٠٠	٧٦.٠٠	أحيانا	*١٠١.٠٨٠
٢٠	أبذل ما في استطاعتي عندما أكلف بنشاط خدمة عامة لكي يظهر بشكل جيد.	٩٠	٤٥.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٤	٢.٠٠	٨١.٠٠	دائما	*٩٠.٢٨٠
٢٤	يسعدني المشاركة في الرحلات لزيارة الأماكن الأثرية في وطننا.	١٢٤	٦٢.٠٠	٧٤	٣٧.٠٠	٢	١.٠٠	٨٧.٠٠	دائما	*١١٢.٨٤٠
٢٧	أدعم القيم المتعلقة بالانتماء لزملائي من خلال الأنشطة الطلابية بالجامعة.	٨٠	٤٠.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	٣٨	١٩.٠٠	٧٤.٠٠	أحيانا	*١٨.٥٢٠
٣٦	أهتم بتكوين صداقات جديدة من الممارسين الجدد للأنشطة الطلابية.	٦٢	٣١.٠٠	١٢٤	٦٢.٠٠	١٤	٧.٠٠	٧٥.٠٠	أحيانا	*٩١.٢٤٠
٣٧	أقضي وقت الفراغ مع زملائي المقربين لي.	٥٨	٢٩.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٧٣.٠٠	أحيانا	*٧٣.٧٢٠
٣٩	أبادل التهاني بين زملائي بالفريق في المناسبات والأعياد.	٩٤	٤٧.٠٠	٩٢	٤٦.٠٠	١٤	٧.٠٠	٨٠.٠٠	دائما	*٦٢.٤٤٠
٤٥	أتعاون مع مشرف النشاط لحل مشاكل الطلاب الممارسين للنشاط.	٧٠	٣٥.٠٠	١٠٨	٥٤.٠٠	٢٢	١١.٠٠	٧٥.٠٠	أحيانا	*٥٥.٧٢٠
٤٧	أحافظ على أنماط السلوك الإيجابي عند المشاركة في الأنشطة الطلابية.	٧٤	٣٧.٠٠	١٢٠	٦٠.٠٠	٦	٣.٠٠	٧٨.٠٠	دائما	*٩٨.٦٨٠
٥٢	أصبح زملائي باتباع السلوك اللائق الذي يعبر عن الجامعة.	٤٨	٢٤.٠٠	١١٨	٥٩.٠٠	٣٤	١٧.٠٠	٦٩.٠٠	أحيانا	*٦٠.٧٦٠
	عضوية الجماعات وتكوين الصداقات									
٤	يسعدني أنا وزملائي بالجامعة ترديد الشعارات التي توحى بالانتماء.	١٠٠	٥٠.٠٠	٩٨	٤٩.٠٠	٢	١.٠٠	٨٣.٠٠	دائما	*٩٤.١٢٠
٨	أحافظ على الأدوات والأجهزة الخاصة بالنشاط الذي أمارسه.	٩٠	٤٥.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	٦	٣.٠٠	٨١.٠٠	دائما	*٨٤.٢٨٠
١١	يفتخر المجتمع إلى القيم الإيجابية التي تحفز الانتماء والولاء للمجتمع.	٢٧	١٣.٥٠	١١٦	٥٨.٠٠	٥٧	٢٨.٥٠	٧٢.٠٠	أحيانا	*٦١.٥١٠
١٤	اعتز لكوني مصري بالرغم من الظروف المحيطة.	٧٤	٣٧.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٢٠	١٠.٠٠	٧٦.٠٠	أحيانا	*٥٦.٦٨٠
١٦	أحرص على أن أكون نموذج مشرف لوطني في الأنشطة الخارجية التي أشارك فيها خارج الوطن.	٨٤	٤٢.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	١٠	٥.٠٠	٧٩.٠٠	دائما	*٧٥.٨٨٠
٢٢	إدارة الجامعة هي المسؤول الوحيد عن نظافة الكليات.	٢٦	١٣.٠٠	٨٦	٤٣.٠٠	٨٨	٤٤.٠٠	٧٧.٠٠	أحيانا	*٣٧.٢٤٠
	عبارات عكس اتجاه المقياس									

* دال إحصائيًا عند ٠.٠٥ (كأ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٩.٤٨٨) الاتجاه السائد

للعبارات في اتجاه المقياس (نادرًا: ٣٣-٥٥، أحيانًا ٥٦-٧٧، دائمًا من ٧٨ فأكثر)
للعبارات عكس اتجاه المقياس (نادرًا: ٧٨ فأكثر، أحيانًا ٥٦-٧٧، دائمًا ٣٣-٥٥)

نتائج مقياس الانتماء لعينة الدراسة (غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة) (ن=٢٠٠) تابع جدول (٨)

م	العبارة	دائما		أبدا		نادرا		الاتجاه السائد		كأ
		تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	اتجاه	%	
٢٥	أشعر بالاستياء من تصرفات زملائي السيئة أثناء زيارة الأماكن السياحية.	١٣٢	٦٦.٠٠	٦٦	٣٣.٠٠	٢	١.٠٠	٨٨.٠٠	دائما	*١٢٦.٧٦٠
٢٦	من الضروري أن يقضي الطلاب جزءا من عطلتهم الصيفية في معسكر لخدمة الجامعة.	٨٠	٤٠.٠٠	١٠٤	٥٢.٠٠	١٦	٨.٠٠	٧٧.٠٠	أحيانا	*٦٢.٠٨٠
٣١	تعاون أعضاء الفريق مع قائده ليس أمر ضروري.	٠	٠.٠٠	٨٢	٤١.٠٠	١١٨	٥٩.٠٠	٨٦.٠٠	نادراً	*١٠٩.٧٢٠
٣٤	يسعدني أن أكون مسئولاً عن نشاط أشارك فيه مع زملائي.	١٠٦	٥٣.٠٠	٩٠	٤٥.٠٠	٤	٢.٠٠	٨٤.٠٠	دائما	*٩٠.٢٨٠
٣٨	التواصل مع زملائي عبر الإنترنت والفيديو ليس ضروري.	٢	١.٠٠	٢٤	١٢.٠٠	١٧٤	٨٧.٠٠	٩٥.٠٠	نادراً	*٢٦٢.٨٤٠
٤٠	أشعر بالضيق عندما أدعى لحل مشكلة تخص زملائي.	٦١	٣٠.٥٠	٣٣	١٦.٥٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٧٤.٠٠	أحيانا	*٤٠.٦٩٠
٤٣	أرغب في العمل بمفردي لأن العمل الجماعي يقيدني.	١٨	٩.٠٠	١٣٠	٦٥.٠٠	٥٢	٢٦.٠٠	٧٢.٠٠	أحيانا	*٩٨.٩٢٠
٤٩	الالتزام بالروح الرياضية عند الهزيمة في الأنشطة.	١٠٢	٥١.٠٠	٨٤	٤٢.٠٠	١٤	٧.٠٠	٨١.٠٠	دائما	*٦٤.٨٤٠
٥١	التأكيد على نشر الروح الرياضية بين الممارسين في الأنشطة.	٨٤	٤٢.٠٠	١١٦	٥٨.٠٠	٠	٠.٠٠	٨١.٠٠	دائما	*١٠٧.٦٨٠
اتباع المعايير الاجتماعية										
٢	أساهم بتقديم المعلومات للمسؤولين لإيجاد حلول للمشكلات التي نعيش فيها.	٤٤	٢٢.٠٠	١٤٢	٧١.٠٠	١٤	٧.٠٠	٧٢.٠٠	أحيانا	*١٣٤.٤٤٠
٣	اهتم بالمشاركة في الأنشطة الخيرية التي تساعد الطلاب بالجامعة.	٣٠	١٥.٠٠	١٣٨	٦٩.٠٠	٣٢	١٦.٠٠	٦٦.٠٠	أحيانا	*١١٤.٥٢٠
١٠	أشعر بالسعادة عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونحقق مركز فيه.	٨٤	٤٢.٠٠	١٠٠	٥٠.٠٠	١٦	٨.٠٠	٧٨.٠٠	دائما	*٥٩.٦٨٠
١٣	حماية الوطن واجب على كل طالب.	٦٤	٣٢.٠٠	١٣٤	٦٧.٠٠	٢	١.٠٠	٧٧.٠٠	أحيانا	*١٣٠.٨٢٠
١٥	أشعر بحنين قوي إلى وطني عند سفري في أنشطة خارجية.	٧٨	٣٩.٠٠	١١٢	٥٦.٠٠	١٠	٥.٠٠	٧٨.٠٠	دائما	*٨٠.٩٢٠
٢١	أشعر بالاستياء عند وصف مجتمعي بالقيم السيئة.	١٠٤	٥٢.٠٠	٩٠	٤٥.٠٠	٦	٣.٠٠	٨٣.٠٠	دائما	*٨٤.٢٨٠
٣٢	أفضل التعاون مع زملائي في النشاط كشخص واحد.	١٣٨	٦٩.٠٠	٦٢	٣١.٠٠	٠	٠.٠٠	٩٠.٠٠	دائما	*١٤٣.٣٢٠
٤٢	أوافق على رأى زملائي في الفريق وإن كان مخالفاً لأرائي.	٦٤	٣٢.٠٠	١٠٦	٥٣.٠٠	٣٠	١٥.٠٠	٧٢.٠٠	أحيانا	*٤٣.٤٨٠
٤٨	أعمل بروح التعاون والشجاعة مع زملائي عند مشاركتي في الأنشطة.	٤٦	٢٣.٠٠	١٣٠	٦٥.٠٠	٢٤	١٢.٠٠	٧٠.٠٠	أحيانا	*٩٣.٨٨٠
٥٣	أشعر بالضيق عند مشاهدة السلوكيات الخاطئة بالجامعة.	٨٠	٤٠.٠٠	٩٦	٤٨.٠٠	٢٤	١٢.٠٠	٧٦.٠٠	أحيانا	*٤٢.٨٨٠

الاتجاه السائد * دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (كأ الجدولية عند ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢ = ٩.٤٨٨)

(نادراً: ٣٣-٥٥، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً من ٧٨ فأكثر) للعبارة في اتجاه المقياس

(نادراً: ٧٨ فأكثر، أحياناً ٥٦-٧٧، دائماً ٣٣-٥٥) للعبارة عكس اتجاه المقياس

يتضح من جدول أن استجابات عينة البحث من غير ممارسي الأنشطة الرياضية على مقياس الانتماء جاءت في معظمها إيجابية في جميع محاور المقياس حيث كانت دالة إحصائياً في اتجاه دائماً في العبارة في اتجاه المقياس من المحور الأول ١، ٧، ٩، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٤، ٤٦، ومن المحور الثاني ٦، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٣٩، ٤٧، ومن المحور الثالث ٤، ٨، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٩، ٥١، ومن المحور الرابع ١٠، ١٥، ٢١، ٣٢، دالة إحصائياً في اتجاه أحياناً في باقي العبارات في اتجاه المقياس، دالة إحصائياً في اتجاه أحياناً في العبارات عكس اتجاه المقياس من المحور الثالث ١١، ٢٢، ٤٠، ٤٣، دالة إحصائياً في اتجاه نادراً في العبارات عكس اتجاه المقياس من المحور الأول ٢٣، ٢٨، من المحور الثالث ٣١، ٣٨

وتتسم هذه النتائج بالمنطقية فالحاجة إلى الانتماء تعد من الحاجات الإنسانية الهامة التي يسعى الفرد إلى إشباعها بغرض تكوين علاقات اجتماعية إيجابية، فالإنسان كائن اجتماعي يسعى إلى تأكيد ذاته وتقدير إمكانياته وتعديل سلوكه والانسجام والاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه، كما يحافظ الانتماء على هوية الفرد، والفرد الذي يفقد الانتماء يعد فرداً سلبياً مغترباً (١٢ : ٩)

٤/٩ عرض ومناقشة الفرض الرابع:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ثقافة التطوع بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية"

											عبارات عكس اتجاه المقياس
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--------------------------

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)

الفروق بين نتائج مقياس الانتماء لعينة الدراسة (ممارسي - غير ممارسي) الأنشطة الرياضية داخل الجامعة
تابع جدول (٩)

الدالة (p)	Z	U	اختبار مان ويتني				الاتجاه السائد				العبارة	م
			غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠		ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠		غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠		ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ن=٢٠٠			
			مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	متوسط الترتيب	اتجاه	%	اتجاه	%		
*.٠٠١	١٠.٠٨٧	١٠٢٠٨.٠٠٠	٣٠٣٠٨.٠٠	١٥١.٥٤	٤٩٨٩٢.٠٠	٢٤٩.٤٦	أحيانا	٧٧.٠٠	دائما	٩٦.٠٠	من الضروري أن يقضي الطلاب جزءاً من عطلتهم الصيفية في معسكر لخدمة الجامعة.	٢٦
*.٠٠١	٧.١٠٣	١٣٨٠٠.٠٠٠	٣٣٩٠٠.٠٠	١٦٩.٥٠	٤٦٣٠٠.٠٠	٢٣١.٥٠	نادراً	٨٦.٠٠	نادراً	٩٧.٠٠	تعاون أعضاء الفريق مع قائده ليس أمر ضروري.	٣١
*.٠٠١	٦.٧١٩	١٢٧٣٦.٠٠٠	٣٣٨٣٦.٠٠	١٦٩.١٨	٤٦٣٦٤.٠٠	٢٣١.٨٢	دائما	٨٤.٠٠	دائما	٩٥.٠٠	يسعدني أن أكون مسئولاً عن نشاط أشارك فيه مع زملائي.	٣٤
٠.٣٣٢	٠.٩٧٠	١٩٣٨٠.٠٠٠	٣٩٤٨٠.٠٠	١٩٧.٤٠	٤٠٧٢٠.٠٠	٢٠٣.٦٠	نادراً	٩٥.٠٠	نادراً	٩٧.٠٠	التواصل مع زملائي عبر الإنترنت والفيديو ليس ضروري.	٣٨
٠.٣٩٢	٠.٨٥٥	١٩١١٩.٠٠٠	٣٩٢١٩.٠٠	١٩٦.١٠	٤٠٩٨١.٠٠	٢٠٤.٩١	أحيانا	٧٤.٠٠	أحيانا	٧٦.٠٠	أشعر بالضيق عندما أضع لحل مشكلة تخص زملائي.	٤٠
٠.٧٠٧	٠.٣٧٦	١٩٥٩٤.٠٠٠	٣٩٦٩٤.٠٠	١٩٨.٤٧	٤٠٥٠٦.٠٠	٢٠٢.٥٣	أحيانا	٧٢.٠٠	أحيانا	٧١.٠٠	أرغب في العمل بمفردي لأن العمل الجماعي يقيدني.	٤٣
*.٠٠١	٧.٩١٦	١٢٦١٨.٠٠٠	٣٢٧١٨.٠٠	١٦٣.٥٩	٤٧٤٨٢.٠٠	٢٣٧.٤١	دائما	٨١.٠٠	دائما	٩٦.٠٠	الالتزام بالروح الرياضية عند الهزيمة في الأنشطة.	٤٩
*.٠٠١	١٠.٨٧٥	٩٨٠٠.٠٠٠	٢٩٩٠٠.٠٠	١٤٩.٥٠	٥٠٣٠٠.٠٠	٢٥١.٥٠	دائما	٨١.٠٠	دائما	٩٨.٠٠	التأكيد على نشر الروح الرياضية بين الممارسين في الأنشطة.	٥١
											اتباع المعايير الاجتماعية	
*.٠٠٠	١٠.١٠٣	٩٥٨٤.٠٠٠	٢٩٦٨٤.٠٠	١٤٨.٤٢	٥٠٥١٦.٠٠	٢٥٢.٥٨	أحيانا	٧٢.٠٠	دائما	٩٠.٠٠	أساهم بتقديم المعلومات للمسؤولين لإيجاد حلول للمشكلات التي نعيش فيها.	٢
*.٠٠١	١٢.١٨٤	٧٣٦٨.٠٠٠	٢٧٤٦٨.٠٠	١٣٧.٣٤	٥٢٧٣٢.٠٠	٢٦٣.٦٦	أحيانا	٦٦.٠٠	دائما	٩١.٠٠	اهتم بالمشاركة في الأنشطة الخيرية التي تساعد الطلاب بالجامعة.	٣
*.٠٠١	٥.٤٦١	١٤٤٧٢.٠٠٠	٣٤٥٧٢.٠٠	١٧٢.٨٦	٤٥٦٢٨.٠٠	٢٢٨.١٤	دائما	٧٨.٠٠	دائما	٨٩.٠٠	أشعر بالسعادة عندما أبدأ عملاً مع زملائي ونحقق مركزاً فيه.	١٠
*.٠٠١	٨.٣٨٨	١١٥٦٠.٠٠٠	٣١٦٦٠.٠٠	١٥٨.٣٠	٤٨٥٤٠.٠٠	٢٤٢.٧٠	أحيانا	٧٧.٠٠	دائما	٩١.٠٠	حماية الوطن واجب على كل طالب.	١٣
*.٠٠١	٨.٤١٨	١١٦٥٤.٠٠٠	٣١٧٥٤.٠٠	١٥٨.٧٧	٤٨٤٤٦.٠٠	٢٤٢.٢٣	دائما	٧٨.٠٠	دائما	٩٣.٠٠	أشعر بحنين قوي إلى وطني عند سفري في أنشطة خارجية.	١٥
*.٠٠١	٦.٢٣٥	١٤٠٨٦.٠٠٠	٣٤١٨٦.٠٠	١٧٠.٩٣	٤٦٠١٤.٠٠	٢٣٠.٠٧	دائما	٨٣.٠٠	دائما	٩٤.٠٠	أشعر بالاستياء عند وصف مجتمعي بالقيم السنية.	٢١
*.٠٠١	٥.٧٩٨	١٥٤٠٠.٠٠٠	٣٥٥٠٠.٠٠	١٧٧.٥٠	٤٤٧٠٠.٠٠	٢٢٣.٥٠	دائما	٩٠.٠٠	دائما	٩٧.٠٠	أفضل التعاون مع زملائي في النشاط كشخص واحد.	٣٢
*.٠٠١	١٢.٣٦٧	٧٧٦٠.٠٠٠	٢٧٨٦٠.٠٠	١٣٩.٣٠	٥٢٣٤٠.٠٠	٢٦١.٧٠	أحيانا	٧٢.٠٠	دائما	٩٧.٠٠	أوافق على رأي زملائي في الفريق وإن كان مخالفاً لأرائي.	٤٢
*.٠٠١	٩.٣٢٨	١٠٤٠٨.٠٠٠	٣٠٥٠٨.٠٠	١٥٢.٥٤	٤٩٦٩٢.٠٠	٢٤٨.٤٦	أحيانا	٧٠.٠٠	دائما	٨٩.٠٠	أعمل بروح التعاون والشجاعة مع زملائي عند مشاركتي في الأنشطة.	٤٨
*.٠٠١	١١.٤٨٥	٩٠٥٦.٠٠٠	٢٩١٥٦.٠٠	١٤٥.٧٨	٥١٠٤٤.٠٠	٢٥٥.٢٢	أحيانا	٧٦.٠٠	دائما	٩٨.٠٠	أشعر بالضيق عند مشاهدة السلوكيات الخاطئة بالجامعة.	٥٣
											عبارات عكس اتجاه المقياس	

* دال إحصائياً عند ٠.٠٥ (P<0.05)

ينتضح من جدول () أن الفروق بين استجابات فئتي عينة البحث على مقياس التطوع:

- ١- دالة إحصائياً بالرغم من أن استجابات الفئتين جاءت في اتجاه دائماً في العبارات في اتجاه المقياس من المحور الأول ١، ٧، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٥، ٤٤، ٤٦ ومن المحور الثاني ٦، ١٧، ٢٠، ٢٤، ٣٥، ٣٩، ٤٧ ومن المحور الثالث ٤، ٨، ١٦، ٢٥، ٣٤، ٤٩، ٥١ ومن المحور الرابع ١٠، ١٥، ٢١، ٣٢
 - ٢- دالة إحصائياً حيث جاءت استجابات ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في اتجاه دائماً وغير الممارسين في اتجاه أحياناً في العبارات في اتجاه المقياس من المحور الأول ٤١، ٥٠، ومن المحور الثاني ٥، ١٨، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٤٥، ٥٢، والمحور الثالث ١٤، ٢٦، ومن المحور الرابع ٢، ٣، ١٣، ٤٢، ٤٨، ٥٣
 - ٣- دالة إحصائياً بالرغم من أن استجابات الفئتين جاءت في اتجاه أحياناً في العبارة ٢٢ من المحور الثالث
 - ٤- دالة إحصائياً بالرغم من أن استجابات الفئتين جاءت في اتجاه نادراً في العبارة ١١ من المحور الأول والعبارات ١٠، ١٥، ٢١، ٣٢ من المحور الثالث
 - ٥- الفروق غير دالة في باقي العبارات
 - ٦- في معظم العبارات النسب لدى ممارسي الأنشطة الرياضية أعلى منها لدى غير ممارسي الأنشطة الرياضية ومما سبق عرضه من نتائج يتبين تفوق ممارسي الأنشطة الرياضية في نتائج الفروق لمعظم محاور مقياس الانتماء مقارنة بنتائج غير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة ، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل أريج الحسن (٢٠١٦) (٣)، كانال دومنجيوز ومونيز وسواريز بانديلو - Canal-Domínguez, Muñiz & Suárez (2016) (22) Pandiello ، توميلك وأليكس-زاريتشا ومينلرسكي Tomik, Olex-Zarychta & (2019) (29) Mynarski ، والتي توصلت إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية الجامعية والمدرسية تساهم في بناء القيم المجتمعية الإيجابية كالانتماء .
- فممارسة الأنشطة الرياضية يركز عليها العمل التربوي ، فهي تنطوي علي أدوار ومهام ووظائف تربوية تجعلها في مجملها وسيطا تربويا هاما ، فمن خلالها تتم التنشئة الاجتماعية السليمة للنشء والشباب ليكون مواطن صالح ، وتساهم في تشكيل مواقفهم الفكرية لإعدادهم فكريا وسلوكيا وبدنيا .وتكسبهم المثل العليا للرياضة ، فهي تنظم السلوكيات الفردية والجماعية وتعمل علي غرس المعتقدات والمفاهيم الاجتماعية وقيم الولاء والانتماء والمواطنة التي من شأنها تساهم في عملية التنشئة الوطنية للأفراد ، فالإطار الاجتماعي للرياضة هو القادر على أن يقابل بين الرياضة كقيم وخصال اجتماعية وبين اتجاهات المجتمع وأمانيه وتوقعاته . (١٠ : ٤٧) (١٥ : ٥)

١٠- استخلاصات وتوصيات الدراسة

١/١٠ الاستخلاصات Conclusions

توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

١. ارتفاع مستوى الوعي بثقافة التطوع لدى ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في جميع محاور المقياس (أهداف العمل التطوعي مجالات العمل التطوعي أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي معوقات العمل التطوعي نتائج العمل التطوعي على الطلبة والمجتمع)
٢. ضعف الوعي بثقافة العمل التطوعي وأهميته لدى غير ممارسي النشاط الرياضي من طلاب الجامعة في محاور (أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي - معوقات العمل التطوعي)
٣. وجود فروق في مستوي ثقافة التطوع بين (ممارسي - غير ممارسي) الأنشطة الرياضية داخل الجامعة في محاور مقياس التطوع (أسباب عزوف الطلاب عن العمل التطوعي -معوقات العمل التطوعي) لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية.
٤. ارتفاع مستوى الانتماء لدى ممارسي وغير ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة.
٥. وجود فروق في مستوي الانتماء لدى ممارسي وغير ممارسي الأنشطة الرياضية لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية.

٢/١٠ التوصيات Recommendations:

تأسيساً على ما تقدم فإن الباحثة توصي بما يلي:

١. توسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية بالجامعات
٢. وضع برامج رياضية موجهة لتنمية وتطوير قيم الانتماء والولاء لطلاب الجامعات
٣. وضع برامج رياضية موجهة لنشر وتنمية وتطوير ثقافة التطوع لطلاب الجامعات
٤. دراسة ديناميكية مستوي ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي لدى ممارسي الأنشطة الرياضية بكافة المراحل العمرية
٥. وضع استراتيجية قومية لتنمية وتطوير ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي من خلال المؤسسات الرياضية المختلفة

المراجع

أولاً - المراجع العربية :

١. أحمد محمد أحمد شادي: المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء لممارسي بعض الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة دمياط ، (٢٠١٩) .
٢. إسماء عبد الحميد: تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٨٦ ، السعودية ، (٢٠١٧) .
٣. أريج الحسن : الرياضة المدرسية وأثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية في مدينة حمص). جامعة البعث ، (٢٠١٦) .
٤. أمين أنور الخولي وجمال الدين الشافعي : مناهج التربية البدنية المعاصرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (٢٠٠٥) .
٥. إيمان محمود السيد : أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، (٢٠١١) .
٦. تقرير الأمم المتحدة الإنمائي : منظمة الأمم المتحدة ، (٢٠١٨) .
٧. ثروت إسحاق عبد الملاك : قراءات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي والهوية والانتماء - تصورات الشباب المصري للقضايا الراهنة ودوائر الانتماء ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، (٢٠٠٢) .
٨. حمزة احمد إبراهيم: العمل الاجتماعي التطوعي (الواقع والمأمول) ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، (٢٠١٥) .
٩. حميد خليل الشايجي : العمل التطوعي أهميته معوقاته وعوامل نجاحه ، ورقة عمل ، جامعة الرياض ، المملكة العربية السعودية ، سبتمبر (٢٠٠٧) .
١٠. خير الدين عويس : الاجتماع الرياضي ، ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، (٢٠١٠) .
١١. زيناها محمد أحمد : تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، (٢٠١٦) .
١٢. طارق عبد الرؤوف عامر: المواطنة والتربية الوطنية اتجاهات عالمية وعربية ط١ ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، (٢٠١١) .
١٣. فهد بن سلطان السلطان : اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، بحث منشور برسالة الخليج العربي، مكتب التربية لدول الخليج ، السعودية ، (٢٠٠٩) .
١٤. محمد عرابي: دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع، مجلة النبأ، العدد ٦٣ ، (٢٠٠١) .
١٥. مسعد سيد عويس: دور المؤسسات الرياضية والشبابية في مواجهة الادمان ، مطابع الشرطة للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، (٢٠٠٤) .
١٦. مكارم حلمي أبو هريرة وآخرون : مدخل التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، (٢٠٠٢) .
١٧. منى محمد شكري وآخرون : دور المدرسة الثانوية في تنمية بعض القيم الداعمة للعمل التطوعي (رؤية وتحليل) ، مجلة كلية التربية ، ع ٧٩ ، ج ١ ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، (٢٠١٢) .
١٨. مؤمن سلام : غياب ثقافة التطوع في مصر ، مجلة حركة مصر المدنية ، (٢٠١٥) .
١٩. ياسين علوان إسماعيل : التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. مجلة علوم التربية الرياضية. ٥(٣)، (٢٠٠٦) .
٢٠. يحي فكري محروس : الانتماء الوطني لدى اللاعبين المصريين وتأثيره بالمنافسة الرياضية الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٧ .

21. Ayre, C., & Scally, A. J. (2013). Critical values for Lawshe's content validity ratio: Revisiting the original methods of calculation. *Measurement and Evaluation in Counseling and Development*, 47(1), 79-86. doi: 10.1177/0748175613513808
22. Canal-Domínguez, J. F., Muñiz, M., & Suárez-Pandiello, J. (2016). The practice of sport and its influence on social values and behaviour education. *Leisure Studies*, 36(5), 721-733. doi:10.1080/02614367.2016.1261180
23. . Dominick Mytkowski,(2003): Impact study (European Voluntary Service) of the YOUTH Programmers in Poland.
24. . Kenya projects organization. (2016, May 1). Sample sized determination using Krejcie and Morgan table - KENPRO. Retrieved on Jan, 20, 2018 from <http://www.kenpro.org/sample-size-determination-using-krejcie-and-morgan-tabl/>
25. King N., :Sport, Terrorism, National Security, and the Deep State , Components of a Longitudinal Research Programme, in Harvey, A. and Kimball R. (eds.) *Sport: Identity and Community*, Oxford , (2016)
26. Lance, C. E., Butts, M. M., & Michels, L. C. (2006). The sources of four commonly reported cutoff criteria: What did they really say? *Organizational Research Methods*, 9(2), 202-220. doi:10.1177/1094428105284919
27. A. Lisa Fahrenthold. (2003): Family Volunteering and Youth Engagement in the Non-Profit Sector, An Analysis of Benefits, December 2003 published with permission.
28. Susanne Klinzing.(2011). Impact study on Action 2 (European Voluntary Service)Mary, H., A description study of older person performing volunteer work and the relationship to life satisfaction, purpose in life and support, Ph.D. Dissertation, University of Laws.
29. Tomik, R., Olex-Zarychta, D. & Mynarski, W. (2019). Social values of sport participation and their significance for youth attitudes towards physical education and sport. *Studies in Physical Culture and Tourism*, 19(2), p99-104, Available at <http://www.civicegypt.org/?p=50360>

ملخص البحث

الملخص باللغة العربية :

- هدفت الدراسة إلي التعرف على إسهامات النشاط الرياضي في تعزيز ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي لطلاب جامعة الإسكندرية، والفروق في مستوي ثقافة التطوع والانتماء المجتمعي بين ممارسي وغير ممارسي النشاط الرياضي لطلاب جامعة الإسكندرية .
- استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة في العام الجامعي ٢٠١٨ / ٢٠١٩، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية
- استخدمت الباحثتان مقياس ثقافة التطوع (إعداد الباحثين) ومقياس الانتماء (أحمد شادي، ٢٠١٩) كأدوات لجمع البيانات.
- ومن أبرز نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الوعي بثقافة التطوع ومستوى الانتماء لدى ممارسي الأنشطة الرياضية داخل الجامعة، ووجود فروق في ثقافة التطوع ومستوى الانتماء بين ممارسي الأنشطة الرياضية وغير ممارسي الأنشطة الرياضية لصالح ممارسي الأنشطة الرياضية
- وقد أوصت الدراسة بتوسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الرياضية بالجامعات، وتنفيذ برامج رياضية موجهة لتنمية وتطوير قيم الانتماء والولاء لطلاب الجامعات، وكذا لنشر ثقافة التطوع بين طلاب الجامعات

- The study aimed at identify contributions of sports activity in promoting volunteerism culture and social belonging between Alexandria University students, and find the differences in these variables between sport practitioners and non-practicing among Alexandria University students.
- The researchers used descriptive method, and study sample was (400) students in the academic year 2018/2019, selected using stratified random sample method
- The researchers used volunteerism culture scale (prepared by researchers) and belonging scale (Ahmad Shadi, 2019) as data collection tools.
- The most prominent results are the high level of awareness of volunteerism culture and belonging level among sports activities practitioners in the university, and the existence of differences in volunteerism culture belonging level between sports activities practitioners and non- practitioners towards sports practitioners
- The study recommended expanding the base of sports activities in universities and implementing sports programs aimed at developing belonging values among university students, as well as spreading volunteering culture among university students